روائع نور
الثقافية 4

روائع نور
الثقافية 4
مجلة نور الثقافية
إشراف مجلة نور الثقافية
مجموعة مؤلفين
4

اسم الكتاب: روائع نور
الثقافية 4
التصنيف: أدب عربي
مجموعة مؤلفين
إشراف مجلة نور الثقافية

مجلة نور الثقافية
https://www.facebook.com/profile.php?id=615621634520
MEM NO: 648

الكاتب الراقي مأمون محمد

ما الطموح؟

هل هو مجرد رغبة في أن نكون "أفضل"؟

أم أنه نداءٌ داخلي، تصرخ به أرواحنا كلما ضاقت بنا حدود اللحظة؟

لقد كنتُ كما كثيرون في موقع ذلك الإنسان الذي لا يُرى، لا يُحتفى به، ولا يُسأل عن حاله.

لكن في داخلي كانت نارٌ صامتة، لا تشتعل للزينة، بل للحياة.

الناس يظنون أن الطموح رفاهٌ فكري، أو شعورٌ نخبوي يرافق من يملكون الفرصة.

لكن الحقيقة أن الطموح أحيانًا هو ردة فعل وجودية، هو صرخة الكائن الذي يرفض أن يُمحى، الذي يرفض أن يكون رقماً إضافيا في لائحة الحياة.

أنا لا أتحدّث عن النجاح بمقاييس العناوين، ولا عن تسلّق المناصب كمن يشتري سلّمًا، بل عن ذلك الشعور العميق بأنك وُلدتَ لتُضيف شيئًا... ولو كان هذا الشيء مجرد "محاولة".

مجلة نور الثقافية
https://www.facebook.com/profile.php?id=615621634520
MEM NO: 648

الكاتب الراقي مأمون محمد

كل إنسان يولد ناقصًا... لا بمعناه الجسدي، بل في إدراكه لذاته.

والطموح، من هذا المنظور، هو رحلة نحو الامتلاء، نحو أن تملأ الفراغ بين ما أنت عليه وما تؤمن أنك تستطيع أن تكونه.

ومن هنا، فإن الشخص الطموح ليس من يركض خلف الشهرة، بل من يتصالح مع نفسه دون أن يخضع له.

هو من يدرك أن الحياة ليست عادلة بالضرورة، لكنه يصنع عدالته الخاصة، بالتعلّم، بالتكرار، بالسقوط، وبالقيام بعد السقوط.

في كل مرة سقطتُ فيها، كنت أتعلم درسًا جديدًا عن نفسي، عن حدودي، وعن ما يمكنني تجاوزه.

وفي كل مرة تجاهلني فيها الآخرون، كنت أقترب أكثر من صوتي الداخلي.

لقد علمتني الحياة أن الانكسار ليس ضد الطموح، بل هو شرارته الأولى.

مجلة نور الثقافية
https://www.facebook.com/profile.php?id=615621634520
MEM NO: 648

الكاتب الراقي مأمون محمد

فالطموح لا يولد في النور، بل في العتمة...
حين لا تجد يدًا تمتد إليك، فتُخرج يدك من داخلك،
حين لا تجد طريقًا أمامك، فتبدأ في حفره بأظافرك.
إن الإنسان لا يطير بجناحي الطموح فقط، بل يحتاج إلى المعرفة كوقود.
من لا يتعلّم، يظل يحلم فقط.
أما من يسأل، ويجرب، ويخطئ، ثم يصوّب، فهو من يمارس الطموح كحرفة، لا كحلم.
ولذلك، لا تخجل من السؤال، فالأسئلة مفاتيح، لا اعترافات بالجهل.
وكل سؤال هو خطوة على سُلّم الوعي،وكل لحظة تعلّم هي قفزة في طريقك إلى ذاتك الأعلى.
في نهاية المطاف، الطموح لا يعني أن ترفض ما لديك، بل أن تُحب ما لديك وأنت تسعى لما هو أعمق.
أن تقول لنفسك: "أنا ممتن، لكنني لست مكتفياً."
هذا هو التوازن الفلسفي بين القبول والتجاوز، بين اللحظة والاحتمال.
فالله، حين يختبرنا، لا يسلبنا، بل يُعلّمنا أن الطريق إلى ذواتنا ليس سهلاً،
وأن الطموح الصادق لا يُقاس بالنتائج فقط، بل بالتحوّل الداخلي الذي يخلّفه فينا.
في النهاية، لستُ هنا لأقول لك كيف تنجح، بل لأقول لك:
كن حيًا بطموحك.
اجعل من ألمك مشروع وعي،
ومن وحدتك تأملًا،
ومن كل عثرةٍ سؤالًا يقودك نحوك.
فالطموح الحقيقي ليس أن تصل، بل أن تتحوّل إلى من كنت تُحاول أن تكونه.

الشاعر/المستشار محمد أحمد إبراهيم

أطلت علينا مولودة حلوة وبهية
اخترنا ليها اسم روائع نور الثقافية
درر من الكتاب خصوك بأحلى هدية
عليك تسابقوا كالعاديات عند المنية
أدباء وشعراء صاغوه قولاً ونثرًا حلية
يانور أنت ملاذ وفي الفكر أنت قضية
يانور يا مرسى الاشواق أنت الأبيه
عشقوك الجميع كلام الحنون ورضية

مجلة نور الثقافة
https://www.facebook.com/profile.php?id=615621634520
MEM NO: 246

الشاعر صلاح
الورتاني // تونس

دقات قلب مع
عام هجري جديد

سابح مع خيالي
لربي داعيا
انتفضت كالعصفور
إليه ملبّيا
همت مع أفكاري
مع أشعاري
أطوف في هذا الكون
مع ازدياد دقات القلب
فرحا بعام هجري جديد
على العالم سعيدا
سائلا ربي بقوة
إيقاف كل الحروب
ليعمّ السلام
يذهب بكل اللّئام
من قتلوا وشرّدوا
آلاف الشهداء ممن رحلوا
ظلما وعدوانا
العالم اليوم كله أمل
في إعادة الإعمار
بعد التخريب والدمار
حتى تعود البسمة
للطفل الشريد
نطرد عنه الكآبة
يطرب لصوت الربابة
تعود العصافير المغادرة
تشدو بأعذب الألحان
السماء صافية زرقاء
الكل في نشوة وغناء
أغنية الحب والحياة
بعدما زال كابوس العناء
الطفل مع أقرانه يرقص
فرحا بالحرية في ساحته
بعد سنوات جمر وشقاء
قالها رب العزة: تلك
الأيام
نداولها بين الناس
سبحانك صاحب القدرة
مقلّب القلوب والأنفس
كيفما شئت وتشاء

مجلة نور الثقافة
https://www.facebook.com/profile.php?id=615621634520
MEM NO: 899

الكاتب عبد الكريم
حنون السعيد

كان معلمي يرتدي بزة عسكرية

قدر تعيس أن يكون هذا الوطن الجميل ،أسيرا لنزوات هواة الموت ،والذين لا يجيدون سوى ترديد الخطابات الحماسية الجوفاء وصناعة الحروب ، تبا لهذه الحرب القذرة ، التي جعلتك يا معلمي العزيز تئن من ألم جراحك وأنت تكابر، تحاول أن تخفي دمعة حزنك والمك عن عيون تلاميذك الصغار ، و تبًا لهذا الرماد الأسود والدخان الكثيف الذي يخفي ملامح وجهك الوسيم، ويصطبغ فيه جسمك ويمحو محاسنك، كأنه طلاء أسفلت شوارع متهالكة؟

وإذا بصوت خافت محشو بحشرجة وأنين، يخرج من أعماق نفس يائسة، كأنها تلفظ أنفاسها الأخيرة، إنها الحرب يا بني، لعنة لا تطاق.

ذات صباح من صباحات العراق وبالتحديد في عام 1991م، اختفت الشمس واظلمت السماء ، بسحب دخانية كانت كانت كأنها خيمة تغطي سماء مدينة البصرة ومدن العراق، وجنائز الموتى كانت مثل أسراب الطيور في موسم هجرتها، تحلق بأجنحة التوابيت إلى المقابر.

كان يقلني أخي في سيارته إلى منطقة حدودية في شمال العراق، حيث ينتظرني هناك الدليل الذي سوف ينقلني إلى خارج الحدود، لغرض الهجرة بطريقة غير شرعية، حيث كان السفر خارج البلاد ممنوعًا عن المواطنين.

كنت أنظر من نافذة السيارة إلى القرى والحقول ووجوه الناس المتعبة، نظرة وداع أخيرة.

أوقف أخي سيارته فجأة، في منتصف الطريق، ليساعد أحد الجنود الجرحى الذي كان يقف بجانب الشارع وهو يشير لنا بيده، يطلب منا مساعدته أن ننقله إلى مدينة الناصرية التي كانت تبعد عن الطريق ساعة واحدة.

نزل أخي من سيارته مسرعًا صوب الجندي ليساعده على ركوب السيارة، بعد أن قبل رأس الجندي ويديه، سألت أخي من هذا الجندي الذي تقبل رأسه ويديه، وبدا عليه الدهشة والاستغراب؟

قال لي : انظر إلى وجهه جيدًا، نظرت إليه بتمعن وإذا به استاذ عبدالله معلمنا في المدرسة الابتدائية، ترقرت في عيني دموع الحزن والأسى وأنا أرى أمامي هذا الانسان العظيم الذي نذر حياته من أجل تعليمنا.

سألنا بصوت ضعيف اختلط مع الأنين : من أنتم يا ابنائي؟

قال له أخي : نحن تلاميذك في المدرسة محمد وعلي أبناء الحاج عمران صاحب الحانوت الذي كان مقابل المدرسة.

سقطت دمعة من عينيه على خده، وحاول أن يخفيها بكم بدلته الخاكية، حتى لا نراه، وبعد لحظة من الصمت ونحن نسير في الطريق، التفت إليه، لنتبادل معًا الحديث ولنعيد ذكريات الماضي.للتخفيف من الآم نزف جروحه التي أنهكته فخارت قواه تنهد تنهيدة طويلة ملأتها حسرة وأسى، وأخلد إلى النوم، فأخذت أحدث نفسي بصوت ضعيف وأنا أنظر في وجهه بحزن شديد ،وهو يغط في نوم عميق ، بعد ان اتعبه الألم و عناء المسير و شدة اهوال الحرب :

أي زمن قبيح هذا الذي يجعل المعلم العظيم والانسان النبيل ،الذي نذر سنين حياته من أجل تعليمنا وتربيتنا ، وقودا لحروب عبثية ، وكأنها لعبة صبيان ، واي

MEM NO: 654

الكاتبة آمال ستيتي
/الجزائر

جنة اليتيم

ماذا أحكي وماذا أقول وأنا بلسان اليتيم أتحدث:
في منتصف الليل نامت ولم تستيقظ؛ بردت وأعضاؤها تجمدت...
هرع الجميع نحوها لحظة فهمهم للأمر... الصياح ملأ المكان حتى الصباح...
وأنا الصغير لم أفهم ما يحدث...إلا أن أمي لا توجد بينهم...
لم يحملني أحد، تركوني في ركن منعزل... أين انت وقتها؟! أنادي بأعلى صوت...
صغير أنا أماه لا تغادريني
ارحمي حالي، لا تجرحي خدي بدمعي...
أعاني بدونك عزيزتي...لقد أطلت الغياب اليوم
آماه، أترجاك الجميع هنا إلا أنت حبيبتي...
لن أزعجك بمشاكساتي، فقط تعالي...
لا أفهم!! ولكن لم الجميع يمسح على رأسي؟
إن كنت مستاءة مني... وغيابك عقابي
أعدك أمي، اظهري ولن تغضبي من الآن مني...
مرت الأيام وأنا أكبر فيها، وأعي يوما بعد يوم أنك لن تعودي...
انتظرتك، وانتظرتك وحزني من وجهي من يومها لم يختفي...
عرفت أنك توفيت، غادرت إلى الأبد، مهما طالت الساعات انتظاري...
يتيم أصبحت وأضحيت وأمسيت، فما العمل يا إلاهي؟!
تمضي السنوات وغدوت شابا يافعا، لكن واضح نقصي...
تمنيت وجودك في نجاحاتي واحتفالاتي وفي أحزاني وأزماتي...
أيا إلاهي امنحني الصبر و السلوان وقلل من آهاتي...
عند قبرك كل يوم أسرد أحداث يومي، ومن أيام صغري هذا حالي...
أعيادي لا أحسها، تمر وأنا بجانبك بللت حجرك بدموعي
انهضي من فضلك أريد أن أنام بحضنك وأحس براحتي...
فقط جلسة اشكو همومي ومافعلت بحياتي...
سامحني إلاهي لا اعتراض حكمك وما رأيت من قدري...
فقط أقول لأحسن وأفرغ فؤادي...
ادعو لك بالرحمة وأن تكون في جنة الرحمان... في الفردوس الأعلى مخمدة برضى المنان...
وأن تلهمني المقدرة على التكملة دون قلب الحنان...
أمي انت النور أنت الأمل فوداعا يا جنتي...

[فاللّهم ارحم جميع الأمهات الأموات... وأطل في عمر أمي وجميع الأمهات واجعل الصحة تاج على رؤوسهن... اللهم آمين يارب]

مجلة زوايا الثقافية
https://www.facebook.com/profile.php?id=615621634520
MEM NO: 882

الكاتبة أريج الزوي

(ومن الألمِ ما قتل ...)
قصة قصيرة :

السّيد إلياس لم يكن يُدرك بأن ألم الفُراق سيجعل منهُ إنساناً أخر ، مُنطوياً على نفسهِ، شارد الذهن، وغائباً عن هذهِ الحياة .

بعد أن تجاوز إلياس الستين من عُمرهِ؛ فقدَ شغفهُ بكل شيءٍ قبل أن يفقد ذاته .

حيثُ توفيت زوجتهُ (إريانا) منذُ عامين و نصف ، بعد أن أُصيبت بمرض الإنسداد الرئوي المُزمن ، الذي لم يُمهلها طويلاً حتى فارقت الحياة و إلياس معاً .

إريانا كانت إمرأةً جميلة و طيبة القلب و تحب مساعدة الآخرين ، إنها أول سيده تؤسس داراً لرعاية الأطفال المُشردين في شوارع مدينة (بيرايوس).

إنها مُثابرة و عظيمة حقاً .

بعد وفاتها أدمن إلياس شُرب الكحول إلى أن أُصيب بتليفٍ حاد في الكبد ، لم يُبالي بخطورة مرضهِ ولم يخضع حتى للعلاج إلى أن أصبحت صحتهُ في تدهورٍ مُتزايد .

تجدهُ دائماً مُستلقٍ في حديقة منزلهِ تحت شجرة الرمان ، ليسترجع ذكرياتهُ مع إريانا، حيثُ كانا كل صباح يقومانِ بري النباتات و الزهور و العناية بهما ، و كان كلبهما (تيتيان)، رفيقهما المُخلص في هذه الحياة .

ينتابهُ الشعور بالألم كلما تذكر قول زوجتهِ لهُ : بأنها لن تتركهُ أبدا حتى يُفارقان الحياة معاً

على تمام الساعةِ التاسعةِ صباحاً ، استيقظ إلياس ولم يجد كلبهُ نائماً بجوارهِ ،

فأصبحَ يُنادي عليهِ بصوتٍ مُتعب : تيتيان تيتيان

بحثَ عنهُ في كل مكان داخل المنزل فلم يجدهُ ! .

فخرج إلياس إلى الحديقةِ بخطواتٍ مُثقلة

و مُترنحاً يميناً و شمالاً، باحثاً عن كلبهِ.

فوجدهُ ميتاً تحت شجرة الرّمان .

صَرخ إلياس بشدة : إريانا ، تيتيان

ثم جثا على رُكبتيهِ و سقط مُغشياً عليهِ .

مجلة نور الثقافة
https://www.facebook.com/profile.php?id=615621634520

MEM NO: 912

الكاتب فاروق نورالدين

وميض فناء

أحِسُّ أني... لا أَشْعُرُ بشيءٍ، ولا أتنفَّسُ بلا هواءٍ.
أنت في داخلي، وأنت خارجي، وأنا... وسط الظلام،
تراهُنُنا على الصمتِ يتغيَّرُ، يهْتزُّ...
وأصواتُنا، بين النداءِ والهذيان،
تتلاشى، تتكسر، تعودُ، وترحلُ بلا عودةٍ.

هل أنا الذي أصْنعُك؟
أم أنتَ الذي تخْدعُني؟
بين وهْمِ الوجْدِ، وفخِّ الفِراقِ...
كمْ مرةٍ سقطتْ كلماتُنا في بُركانِ اللاشيءِ؟
وكم مرةٍ تناقصتْ أنفاسُنا، تحت وطأة الانتظار؟

في تشظِّي الفِكْرِ، أخْبِرْني...
هل تُريدُني أن أبْكي؟
أم تُريدُني أن أكْتُب نشيد النِّهاية؟
تحْت ظِلِّ شِعارِ الغِيابِ، أتذكَّرُ وهْجك...
ولكنَّ ذِكْراك، تُشعِلُ نار الشَّكِّ في ملامحي...

أنا، وهذا التَّذبذبُ الذي لا يرحمُ،
نرْسُمُ وجْهًا لا يُشْبِهُنا، نرقُصُ في فجْرٍ لا ندْري متى يطْلُعُ...
تتقلَّبُ حُروفنا، كأنها صُراخاتٌ مشْقُوقةٌ،
في صمْتِ اللَّيلِ، في هُدوءِ العاصِفةِ...

نفِرُّ من ذواتِنا، ونرْكُضُ نحو فجْوةِ النِّهاية...
ونعُودُ، نستعيدُ بقايا الوهمِ...
كمْ تصْفُرُ ريحُ القلْبِ، حينَ يضْمحِلُّ الفرحُ؟
هل تبقى؟
أم تذوبُ كالشَّمْسِ في ظِلِّ الغُروبِ؟

مجلة نور الثقافة
https://www.facebook.com/profile.php?id=615621634520
MEM NO: 955

أميرة النجمات

الأديب السوري محمد ديبو حبو

أتظن أن قلبي مسرح
ترقص فيه فراشات
الحبّ؟
أتظن بأن عيني ترى
كلَّ اللامعات نجوماً
وهي لا تدري؟!
بأنَّ قلبي قد شُغل
بكلماتها المطرّزة
حتى أصبحت نجمته
الوحيدة
وأن عيني لا ترى
في مسرح العشق
سواها
ألا تعلم بأنها وحدها
من أضاءت ليلي
وأنها وحدها
من أضفى على أيامي
ألوان السعادة؟
فهلا علمتِ يا ضيائي
أنك الفراشة التي
ترقص في قلبي
وأني قد أغلقت كلَّ الأبواب

وفتحت لك وحدك
وتين الشغاف
فأنت
الحكاية
وأنت النغمة
وأنت كلَّ ما
أحتاجه
في مسرح
العشق.

الشاعر المصري د.هيثم محمد عبد العال

لمن رجائي يكون سواك
تطيب جروح من دعاك

فمن لغيرك أبتغي رجاء
وقلبي يطيب وغمي يغيب

وبعضي وكلي وهمسي وحسي
ونفسي وذاتي تطيب الأماني

دعائي لحالي بنفسي أبالي
وخوفي وضعفي وهوني وذلي

وكوني معادي وكلي معاصي
فمن لي سواك وقلبي يعاني

ومن لي بغيرك يمحى ذنوبي
فكن لي عطوفا وجد بالتراضي

مجلة نور الثقافية
https://www.facebook.com/profile.php?id=615621634520
MEM NO: 982

الكاتب محمد آدم البشير

كيف يبدو المكان بعد الرجوع؟

كل من جعلته ظروف الحرب يغادر منزله، كيف تصبح القرى والمدن الصغيرة التي كانت حضنًا دافئًا للوافدين؟ كيف يبقى ابن العم الذي التقى بابنة عمه بعد عشر سنوات؟ كيف تبقى الحبوبة التي رأت أبناء ولدها وقد كانت لم تراهم أصلاً؟ كيف ستغادرون الأماكن التي زرتموها فكنتم لها وكانت جميلة بكم؟

أما ستبقى أم درمان هي التي تسرقكم من الأهل والأصدقاء والقرية الجميلة؟!

نعم هي المنارة ورمز شموخ للبلاد، عودوا إلى أم درمان ولكن لا تنسوا هنالك مكان سيبقى خاليًا وينتظر زيارتكم.

فالدمع الذي استقبلكم عند المجيء أقل من الدمع الذي هطل عند وداعكم.

اختفى القمر، حزين بسبب غيابكم وعم الحزن الساحات والميادين وساد الصمت البيوت والمجالس على أطراف الدكاكين.

هل من عودة بعد النزوح؟

مجلة نور الثقافية
https://www.facebook.com/profile.php?id=615621634520
MEM NO: 173

الأديبة حجاج أول عويشة /الجزائر

زرعت ورود الياسمين
في حقلِ رماد،
فأطفأ عبيرها وفقدت الحياة .
يا غصنًا خلته غصًا مورقا
وإذا بظله الأعوج يكشف حقيقته
كيف نبتّ العلّيق متطفلا
حتى صارت أشواكه سكّينًا،
رعيت ودّ الآخرين نجمة،
لكنّها حين أظلمتْ...
اضمحلّ بريقها
وانكفأ قنديلي على زيته
تسردني الأيام كخرافة.
طيبة تصافح خنجر الزّمان
ضربت بسيفك نبضا أعزلا،
فأرديت الثقة صريعة والقلب عليلا
غرّدت للوفاء على وترٍ أعوج،
فاستحال اللّحن آهات حزينة
أهديتك الإحترام بلبّ الحكاية،
فقطعتهُ... بسخطك والوعيد
كنتُ أراك قدوة بعين العميان،
حتى سطعت الحقيقة بجرح جديد.
ونقشت سيرتك على صخر الحياة
فأيُّ ريح نكأتْ بها صمتي العنيد؟
سأواري الذكرى في تابوتِ المعنى،
وأوصد للأبد باب القصيد.
سأمضي وأحملُ بارقة أمل لا يخبو
لن أثق أبدا في ألماس يلمع
وفي جوهره حجر مقنّع

مجلة نور الثقافة
https://www.facebook.com/profile.php?id=615621634520
MEM NO: 585

التداوي بالفن، حين يتكلم الجمال بلسان الجراح

الكاتبة المغربية الراقية لطيفة بنعاشير

في زمن تتكاثر فيه الضغوط النفسية، وتخنق الآلام الروح في صمتٍ طويل، تظهر مبادرات مبتكرة تشق هذا الصمت وتبث الأمل — لا بأقراص مهدئة، ولا بجلسات تقليدية فقط، بل بريشة، ونغمة، وحركة، وكلمة.
ومن هذه المبادرات يبرز مشروع التداوي بالفن، كتجربة رائدة تستثمر القوة الشفائية للإبداع في مرافقة من يعيشون جراحا غير مرئية، وإعادة التوازن الداخلي للذات المنهكة.

لطالما نظر إلى الفن باعتباره ترفا أو مجرد هواية. لكن في مشروع التداوي بالفن، يقلب هذا التصور رأسا على عقب. فالفن هنا أداة فعالة للتعبير عن الألم، لتفريغ التوتر، لإعادة بناء الذات، وللعثور على المعنى وسط الفوضى.

حين تعجز اللغة عن احتواء ما يختلج في دواخل المرضى، تتكلم الألوان، وتغني القصائد، وتصرخ الأجساد على خشبة المسرح بما عجزت الأرواح عن قوله.
هكذا يصير الإبداع فعل مقاومة... ومرافقة في آن واحد.

مجلة نور الثقافة
https://www.facebook.com/profile.php?id=615621634520
MEM NO: 585

التداوي بالفن، حين يتكلم الجمال بلسان الجراح

الكاتبة المغربية الراقية لطيفة بنعاشير

يهدف مشروع التداوي بالفن إلى إدماج الفنون بمختلف أشكالها (المسرح، الكتابة، الموسيقى، الرسم، الرقص التعبيري...) في الفضاءات الصحية والاجتماعية، لتكون مكملة للعلاج الطبي والنفسي، لا بديلة له.

كما يسعى إلى تكوين الشباب والمهنيين في المجالين الصحي والثقافي، وتحسيس المجتمع بأهمية الدعم النفسي الموازي والبديل.

يركز المشروع على الفئات الهشة نفسيا واجتماعيا، مثل:

- نزلاء مستشفيات الأمراض النفسية والعقلية.
- الأطفال في وضعية صعبة.

النساء المعنفات.

- مستخدمي القطاع الصحي المعرضين للإجهاد المهني.
- الناجين من تجارب صادمة.

مجلة نور الثقافة
https://www.facebook.com/profile.php?id=615621634520
MEM NO: 585

التداوي بالفن، حين يتكلم الجمال بلسان الجراح

الكاتبة المغربية الراقية لطيفة بنعاشير

ينبني المشروع على ثلاث دعائم رئيسية:

1. ورشات تكوينية في تقنيات التعبير الفني العلاجي.

2. لقاءات تفاعلية في المستشفيات والمراكز الصحية.

3. بودكاست توعوي بعنوان فن الحياة، يقدم شهادات حية، وحوارات مع فنانين ومعالجين، ويستعرض تجارب ناجحة من الميدان.

تكمن فرادة التداوي بالفن في كونه جسرا يربط بين قطاعين غالبا ما يفصل بينهما: الصحة والثقافة. غير أن الإنسان، في هشاشته وتكوينه العاطفي، لا يتجزأ.

والاهتمام بصحته النفسية لا يكتمل دون رعاية حساسيته الجمالية والوجدانية.

كمستخدمة سابقة في القطاع الصحي، وكشخص خاض تجربة العلاج النفسي في لحظات قاسية، أكتب اليوم لا كملاحظة من بعيد، بل كشاهدة من الداخل.

أومن أن الفن انتشلني من قاع الانكسار، وأنه قادر على أن ينتشل غيري. لم يكن ملاذا فقط، بل صرخة حياة، ورجاء لا يقال إلا بلغة الجمال.

هذا المشروع ليس شعارا فضفاضا، بل امتداد لصراع شخصي وإيمان عميق بأن الكلمة، كما اللون، كما الموسيقى، قادرة على أن تفتح نوافذ الأمل في غرف مغلقة.

لنتداوى بالفن، لأن فينا من الجراح ما لا يرى، لكن يمكن التعبير عنه... بصدق، وحرية، وجمال.

مجلة نور الثقافية
https://www.facebook.com/profile.php?id=615621634520
MEM NO: 974

الكاتبة ربيعة الغالي /السودان

كوني قوية

يا أيام مضت ولم تعد، ولا سبيل لإرجاعها ولكن القادمات أجمل بإذن الله، أحيانًا لم نعد نستطيع البوح حتى لأنفسنا فنحن شبعنا حزناً بما فيه الكفاية

أعلم أنك لم تعد تجيبي على رسائلي ولم تعيريها أي اهتماماً .....أعدكِ أنني لن انساكِ مهما حصل وستكون أول بنت لي على اسمك إن كان لي في العمر بقية وأتمنى أن تسامحي الأهل على غلطتي وأنني لم يحالفني الحظ كي أتزوج بك، محظوظ جدًا من نال حبك، أتمنى لك السعادة والتوفيق والسداد هكذا .

تم الوداع بينهما وكل منهم ذهب في طريقه وفي عام 2023/7/30اتصل لها قال: أريد أن أراك فأنا كم من الأطفال لديك الآن؟ أما زلتِ تحبيني، أما زال زوجك هو زوجك، فقالت له نعم ما زال زوجي هو زوجي والآن حامل بطفلة منه، أنا لا أريد أن أراك فأنا في ذمة رجل آخر، لا تتصل بي ثانياً وتم أسبوع وهي جالسة تتصفح في هاتفها، اتصلت لها أحد صديقتها قالت لها لقد توفي فلان قالت لها متى وكيف أنا كنت أتكلم معه قبل كم يوما قالت لها اليوم لقد استشهد في شبمات بأثر دانة وهو يحتسي القهوة مع أحد أصدقائه، طلعت من المكالمة وبسرعة بحثت عن اسمه اتصلت ولم يرد أحد على هاتفها حاولت حاولت ولم يجب أحد فأرسلت رسائل على الواتس ولم يجيب أحد ثم اتصلت بأحد الأصدقاء وقالت له صحيح أن فلان استشهد قال لها نعم نزل الخبر كالصاعقة في قلبها بكت كثيرًا وانكسر قلبها قالت ليتني ذهبت لكي أراه، لماذا، رحل لماذا ؟

تلوم نفسها حتى يومنا هذا واستشهد هو ولم يلحق بالزواج ولا كي يسمي ابنته باسم محبوبته تبا لواقع مليء بالأوجاع.

MEM NO: 803

الكاتبة أسماء محمد المقداد / سورية/

سمعت الباب يطرق ..
فجأة ارتعش قلبي..
بدأت رائحة القهوة تفوح..
شعرت بالامان بعد طول غياب..
سمعت ترانيم وأحاسيس وصوت
فيروز..
وعاد بي الزمن سنين ..
رائحة العطر ذاتها....
وهمسات الصوت وهو يناديني لم
يطرأ عليها أي تعديل...
مازال صوته أجمل من عزف الأوتار
على العود...
حتى رائحة القهوة ذاتها..
فجأة وجدت فنجان القهوة في غرفتي
ومعه تلك الوردة البيضاء
المتموجة...
وكأس الماء الأبيض الصافي..
فارتعش قلبي وضحكت عيناي
واستعدت في جسدي الروح..
إنه تجاذب الأرواح مع من نحب في
أول الصباح..
صباح الخير لمن نحب....

صباح الخير

مجلة نور الثقافية
https://www.facebook.com/profile.php?id=615621634520
MEM NO: 428

الكاتبة التونسية الراقية مجيدة محمدي

أنا الإسكافيُّ،
ليس لي وطنٌ سوى الطرقات،
ولا نَسَبٌ سوى ما خلّفته الأقدامُ من أثرٍ على العتبات.
أعرفُ الأحذية كما تعرفُ الأمُّ نبضَ الجنين،
ألمسُها
فأسمع صدى الشوارع البعيدة،
وأشمُّ العَرَقَ الغافي على جلدها الميت.
لكلِّ حذاءٍ قصة،
بعضُها نَزَفَ في المعارك،
وبعضُها رقصَ في أعراسٍ لم تكتمل،
وبعضُها هربَ من موتٍ،
فصار الموتُ يلاحقه على الأسفلت

أعرفُ من ضَرْبِ النعلِ جنسَ صاحبه،
أميزُ خطواتِ المترددين من نَفَسِ الشجعان،
أقرأ خرائطَ المدنِ في الحوافِ المهترئة،
وأُحدِّدُ اتجاهاتِ الهزيمة من انحناء الجلود.
في دكاني
ينام الزمنُ بين المطارقِ والشكائم،
وتحلم الجلودُ بأقدامٍ عادلة،
لم تدس بها ظلًّا،
ولم تطأ بها وطنًا غريبًا.
أنا الإسكافي،
أُخيط وجع العابرين بخيطٍ من تأمل،
وأختم نعلَ الطغاةِ
بكلمةٍ ،
"ستُهزَمون..."

أُدركُ أن ليس كلَ
مَن يملك حذاءً
يسير،
ولا كلَ مَن يسير،
يعرف إلى أين...
و حين أمسك
حذاءكَ،
أعرفُ أيَّ حلمٍ
تهشَّم في الطريق.

مجلة نور الثقافة
https://www.facebook.com/profile.php?id=615621634520
MEM NO: 718

الأديبة الراقية ربا رباعي

صفصافة هواجس أوردتي
كأنها نزيف اوراق تخيط عزف
أنين أوهام باتت تراقص زرقة
مقام اصوات وهم في زمن
يذيب طرب عشق اللقاء

بين أبجدية اهترأت
لصمت شكوى اشتياق بائس
واحتضان رسائل
عارية تلوح كصفر اليدين
دونك اعتذر لقلبي

فمنك يزهر الليلك
وبمقام صوتك يكاد النغم
يدنيني طربا لأهازيج غرامك
تلاقينا في زمن نواح الأوهام
يصارع قطرات نداك ووجد
وصلي بغرامك تجدد اني
تستبيح قناديل الحنين
فقلبي تلألأ بضياء ذكراك
المجيد يا أرض الصلابة
يا عز روابينا

مجلة نور الثقافية
https://www.facebook.com/profile.php?id=615621634520
MEM NO: 876

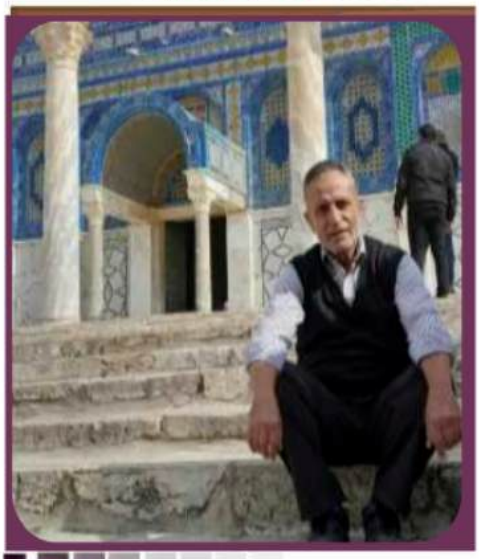

الشاعر أديب عابد الرنتيسي

قالوا الرجال قدِ انهارَتْ عَزائِمُها
هـذي مَقولةُ مَنْ قد ضيعوا الدّارا
هذي. الجموع تزُفُّ اليومَ قادَتها
عُرْسُ الشهادةِ لِلْفِرْدَوْسِ قدْ سارا
إنَّ الشدائدَ للإخوانِ بَوْتَقَـةٌ
قدْ فَجَّرَتْ من لَهيبِ النارِ إعْصارا
فخر الرجال لَحِقْتَ الرَّكْبَ مبتسماً
تَأْبى الخُنوعَ وقدْ حَطَّمْتَ أشرارا
فخر الرجال مع الأبرار قدوتنا
قدْ عشت طَوْداً وقدْ أمسيت مختارا
في موكبِ النورِ قدْ شُيِّعْتَ منشرحاً
والـحورُ تَفْرُشُ رَيْحانـاً وأزهارا
أبطالُ غزَّةَ مِنْ أجسادهم صَنَعوا
للنَّصرِ سيفاً على الأوغاد بَتّارا
بَلِّغْ جُهَيْنَةَ أنَّ الناسَ قدْ عَشِقوا
عرس الشهادةِ ألحاناً وأوتارا
بَلِّغْ جُهَيْنَةَ أنَّ القـدسَ نفديهـا أرضَ الرِّباطِ فلا نَر لَها عارا
بَلِّغْ جُهَيْنَةَ أنَّ الطفلَ في بلـدي طَيْرُ الأَبابيلِ تَره الكفرَ أحجارا
بَلِّغْ جُهَيْنَةَ أنَّ الشيخَ في بلـدي قـادَ الكتائبَ للتـ ثُوّارا
بَلِّغْ جُهَيْنَةَ أنَّ الأُمَّ فـي بلـدي شمسُ الأصيل تَشِعُّ اليومَ أنوارا
بَلِّغْ جُهَيْنَةَ أنَّ العُرْبَ قـدْ خذلوا في القدسِ شَعباً دَعـاهُ اللهُ جَبّارا
آهٍ جُهَيْنَةَ هل تُبْقي لَنـا سِـراً إلا أذَعْتيـهِ أنبـاءً وأخبـارا
لَعلَّها صرخةُ المحراب تَبْعَثُ مِنْ قلبِ المُعاناةِ خَبّاباً وَعَمّارا
لَعلَّها صرخةُ المِحْرابِ توقِظُ في هذي الشعوبِ ضَميراً باتَ مُنْهارا

للشهداء
سلام